رئيس مركز قتبان الصيفي في المعلا :

المراكز الصيفية ترجمة صادقة للبرنامج الانتخابي للرئيس فيما يتعلق بالاهتمام بالشباب

نجاحات منقطعة النظير تحققها المراكز الصيفية في جميع مديريات محافظة عدن، ومنها مركز قتبان الصيفي للشباب والطلاب لجميع مدارس مديرية المعلا. لمعرفة مايجري داخل المراكز الصيفية من برامج وأنشطة تعليمية وثقافية ورياضية وغيرها، التقينا بالأستاذ/ محمد مثنى احمد الجرادي رئيس مركز قتبان الصيفي الذي حدثنا عن المراكز الصيفية وأهدافها وأهميتها للشباب وللمجتمع وخرجنا بالحصيلة التي تقرأونها في السطور التالية:

استطلاع/ محمد إبراهيم عبدا لله
تصوير / مصطفى شاهر-ياسين شهرياز

المراكز الصيفية والشباب

في البداية تحدث الأستاذ/ محمد مثنى الجرادي عن أهمية المراكز الصيفية للشباب والطلاب قائلا:-

إقامة المراكز الصيفية للشباب والطلاب هي الأساس مهمة وطنية، وتأتي ترجمة صادقة لما ورد في البرنامج الانتخابي لفخامة رئيس الجمهورية الذي شدد على ضرورة ايلاء اهتمامات خاصة وكبيرة بشريحة الشباب والطلاب لما من شأنه تنشئتهم على حب الوطن والولاء المطلق له وتربية روح الدفاع عن تراب اليمن ومن ناحية أخرى غرس المفاهيم الحضارية والثقافية في نفوس الشباب والطلاب وشغل أوقات فراغهم فيما يعود عليهم وعلى وطنهم بالفائدة وأبعادهم عن كل الآفات والمنزلقات التي قد تودي بهم الى نهايات مأساوية.

برامج متنوعة

وعن البرامج الثقافية والرياضية والتربوية التي تقدم للشباب والطلاب يقول رئيس مركز قتبان الصيفي:

نقدم للشباب والطلاب داخل المركز الصيفي برامج متنوعة ومتفردة قد لايجدون مثلها في أيام الدراسة، وهي باختصار إلقاء محاضرات مهمة من قبل متخصصين في مجالات مختلفة ومتعلقة بحياة الشباب والطلاب الآنية والمستقبلية منها على سبيل المثال: محاضرات صحية في مختلف الأمراض وسبل الوقاية منها خصوصاً الأمراض المنقولة جنسياً والأمراض المعدية. وهناك محاضرات أمنية لتوعية الشباب بخطورة الطرق المؤدية إلى الوقوع في حبائل الجرائم وكيفية الأخذ بالطرق المثلى للإبلاغ عن الجريمة قبل وقوعها وكيف يتصرفون إذا ماوجدوا أمامهم جريمة ما وكيف يكونون من أنصار رجال الأمن كما تقدم لهم محاضرات عن أضرار المخدرات وكيفية محاربتها وماهي نتائج الإدمان المترتبة عليها وتكون المحاضرات مشفوعة بالصور التي تساعد الشباب والطلاب على فهم حقيقة مخاطر الإدمان حتى إننا عرضنا أمامهم نماذج من المخدرات للتعرف عليها بالإضافة إلى ماسبق ذكره فإننا نقدم لهم محاضرات دينية تهدف إلى المزيد من التعريف بسجايا وصفات وتعاليم ديننا الإسلامي الحنيف.

وهناك محاضرات وطنية هدفها غرس المزيد من الولاء الوطني في نفوس الشباب وطاعة ولي الأمر سواء على مستوى الوطن أو المدرسة أو المنزل وغيرها.

رياضية ورحلات وتعارف

وعن البرامج الرياضية والترفيهية يقول رئيس المركز:

تحتل البرامج الرياضية والرحلات الترفيهية والاستطلاعية حيزاً كبيراً في برامج جميع المراكز ومنها مركزنا فنقيم لهم مسابقات في كرة القدم وكرة الطائرة، وفي كرة القدم الخماسية والشطرنج وغيرها من الألعاب.

إما الرحلات فهي تنقسم إلى نوعين رحلات سياحية وتعنى بالمعالم السياحية والأثرية لغرس مفهوم السياحة وتعويدهم على ذلك كنوع من الجذب والاهتمام بالسياحة مستقبلاً وكذا التعرف على المعالم الأثرية التي تزخر بها بلادنا. والنوع الآخر من الرحلات عبارة عن زيارات استطلاعية لأهم المعالم الاقتصادية.

وهناك نوع آخر من البرامج نقدمها للشباب والطلاب وهي الزيارات التعارفية لأقرانهم في المراكز الأخرى سواء في عدن أوفي المحافظات المجاورة ونقيم معهم أنشطة وفعاليات مشتركة تهدف إلى غرس المزيد من أواصر المحبة والمودة وتعزيز قيم الوحدة الوطنية بين الشباب.

محمد الجرادي

دعوة لتحويل المراكز إلى مخيمات

وعن رؤيته المستقبلية للمراكز الصيفية يقول الأستاذ/ محمد الجرادي رئيس مركز قتبان الصيفي:

أتمنى في الأعوام القادمة ان أرى المراكز الصيفية وقد تحولت إلى مخيمات يتم نقل الشباب من محافظة إلى أخرى لإقامة مخيم متكامل وهو مايعني واضع آلية جديدة خاصة بالمخيمات الصيفية الشبابية كما يجب ان لاينحصر موضوع الدعم المادي على وزارة الشباب والرياضة والتنفيذ على وزارة التربية والتعليم بل يجب على جميع الوزارات والمؤسسات الحكومية والمختلطة والقطاع الخاص المساهمة الفاعلة في دعم مخيمات الشباب مادياً وعينياً حتى تتحقق الفائدة الأولى والأخيرة وهي الحفاظ على أبنائنا الشباب من أي مخاطر تحدق بهم، وشغل أوقات فراغهم بالممتع والمفيد وحتى يساهم المجتمع ككل في خلق شباب يتمتعون بالشخصية المتكاملة والمتزنة والمتعددة الجوانب والمواهب وصقل مواهب وإبداعات الشباب بما يجعلهم رجالاً مهمين ونافعين ومخلصين لمجتمعهم.

شكراً

وفي نهاية لقائنا به يقول رئيس مركز قتبان الصيفي:

في الأخير أحب أن تقدم بجزيل الشكر والتقدير لصحيفة (١٤ أكتوبر) التي رافقت المراكز الصيفية منذ لحظة تدشينها في الخامس عشر من يوليو وتغطيتها لجميع فعاليات وأنشطة وأخبار المراكز.

كما اشكر جميع أعضاء اللجنة الفنية في المحافظة وعلى رأسهم الأخ / جمال اليماني مدير عام مكتب الشباب والرياضة والأخ ابوبكر سالم مدير إدارة الأنشطة المدرسية للاهتمام الكبير والمتابعة اليومية وتسهيل مهامنا ولايفوتني أن أتقدم بالشكر للأخ / محمد حسن عبده الشيخ مدير عام المديرية والأستاذة مريم علي سالم الشدادي مدير إدارة التربية والتعليم في المعلا اللذين يتواصلان معنا يومياً ويذللان كل مايعترض مهمتنا من عراقيل.

هدفنا شغل أوقات الشباب بما يفيد مستقبلهم

شباب جمعية " تجمع الطلاب " ينظمون عدداً من الدورات لبناء المهندس الصلب

نظمنا تجمعا على شبكة الانترنت بسبب افتقارنا لوجود مختبرات لتطبيق ما درسناه في كلية الهندسة

هند هادي :

شبابنا عماد المستقبل، حقيقة لاحظتها أثناء حضوري دورة (تجمع الطلاب) وهو اسم لجمعية أسسها مجموعة من خريجي كلية الهندسة جامعة عدن في قسمي الكمبيوتر والاتصالات والحاسوب الآلي.

هؤلاء وهم شباب وشابات، يسعون إلى هدف سامٍ وهو استنهاض همم كل من في تخصصهم العملي للارتقاء بمستوياتهم إلى الأفضل.

(١٤ أكتوبر) التقت عدداً من أعضاء " تجمع طلاب " وحاورتهم في إحدى الدورات التدريبية التي نظمها بمركز (نيو تك) للعلوم الإدارية والكمبيوتر واللغات بالمنصورة.

التقينا الأخت/ هند هادي/ خريجة كلية الهندسة قسم الالكترونيات والاتصالات تقول : عندما افتقرنا لوجود مختبرات لتطبيق ما درسناه في كلية الهندسة نظمنا تجمعاً من موقع في شبكة الانترنت وأخذنا الطلاب النشطاء والمتميزين الذين يستطيعون تقديم مهارات للطلاب الآخرين وأصبح عددنا خمسة وعشرين عضواً في جمعية اسميناها (تجمع الطلاب).

أجرت اللقاءات/ إيفاق سلطان سيف

ماذا تعني (ECS) (تجمع الطلاب)؟

هي عبارة عن دمج بين قسمي الاتصالات والكمبيوتر من كلية الهندسة جامعة عدن، وذلك لأنه كان يوجد بعض المواد مشتركة بيننا أثناء الدراسة وتجمعنا من أجل تحقيق الجانب التطبيقي بروح جماعية واحدة ونسعى إلى الأفضل وإلى بناء مهندس صلب، وشعارنا هو (معا من أجل عالم أفضل للجميع) وكان تجمعنا ثمرة موقع "www.ecstudents.com " .

تواصل الأخت هند حديثها : بدأنا بالتطبيق بأشياء بسيطة مثل الالكترونيات وصيانة الكمبيوتر والشبكات ولقد سمعت بناء العديد من الجمعيات فقامت بدعمنا مثل جمعية المجتمع الالكتروني التي قامت بتنظيم دورات لنا وبأسعار رمزية وعندما انتهينا منها قمنا بتدريب غيرنا من الطلاب، كما تم تعاملنا مع معهد عدن للعلوم الصحية حيث أقمنا فيه دورات خاصة بصيانة الكمبيوتر وأيضاً معهد (نيو هورايزن) أقمنا فيه الملتقي الصيفي الثاني وفيه ساعدنا التجمع الشبابي ولم يؤخذ منا أي مبالغ غير إيجار المعهد وهناك بعض المعاهد تقدم لنا القاعات لإقامة الدورات التدريبية والتأهيلية أو لإقامة الملتقى الصيفي مجاناً مثل (جامعة سبأ) التي عقدنا معها اتفاقاً لإقامة الملتقى الصيفي الثالث خلال هذا العام الذي سيكون في شهر رمضان الكريم "إن شاء الله " .

" أهداف (تجمع طلاب)

أما الأخت/ ميادة علي سالم/ خريجة الحاسب الآلي قسم برمجة جامعة عدن تقول :

نحن (تجمع الطلاب) لنا أهداف مهمة وهي :-

حيازة درجة عالية من الإلمام بالتطبيقات العملية لأهم ما درس نظرياً في مجال الاتصالات وعلوم الحاسوب وتهيئة طلاب المراحل الأولى لكلية الهندسة علمياً وثقافياً وتنمية مهارات الشباب وتأهيلهم في المجالات العلمية.

بالإضافة إلى تقديم برامج تعليمية وورش تطبيقية لكافة الجوانب التقنية بما لا يتلاءم مع متطلبات الدراسة وسوق العمل. وكذا نشر الثقافة العلمية في المجتمع.

أما بالنسبة لمركز (نيوتك) فقد تعاون معنا المدير كثيراً وقدم لنا القاعات بأسعار رمزية لإقامة دورات (الفوتوشوب) التي تم تدريب وتأهيل (٢٢) طالباً وطالبة من كلية الهندسة والحاسوب الآلي عليها، ونعمل بشكل دوري لدورات متنوعة ونوعية ونأخذ شيئاً محدداً مثلاً نقوم بعمل أو بتصميم أول شهادة دولية وبأسعار لا تذكر وتسمى شهادة احتراف (محترف / معتمد من المايكروسوفت) وأريد أن أوضح ما يقدم لنا الموقع من الخدمات المتميزة والمهمة وهي التعليم الالكتروني، الكتب والمواد الجامعية، الدورات التعليمية المتاحة على الشبكة كما يوفر أيضاً بيئة تفاعلية بين الطلبة مع بعضهم البعض وبين هيئة التدريس وزوار الموقع حيث ستتم مناقشات جادة لتأسيس منظومة حوار هادف وإتاحة الفرصة أمام الطلبة للإبداع وطرح الأفكار عبر منتديات متنوعة التخصصات والبالغ عددها (١٨) منتديا، وأيضاً إتاحة الفرصة أمام الكليات والأقسام الأخرى لفتح قسم خاص بهم في منتديات الكلية.

إنجازات " تجمع طلاب "

الأخ/ باسل موسى/ خريج الحاسوب الآلي جامعة عدن يقول :

أنا سعيد جداً لأنني مدرس في هذه الدورة وسعدت أكثر عندما لاحظت أن الطلاب مهتمون بتطوير أنفسهم وأريد الارتقاء بمستوياتهم وهذا ما لمسته خلال تعاوني معهم لهذا أسعى إلى نقل كل ما لدي من أفكار ومعارف لهم لأن التطبيق العملي مهم جداً وهو سيكمل ما درسوه أو سوف يدرسه الطلاب في الكلية في هذه الدورة وهناك العديد من إنجازات (تجمع طلاب) وهي :-

تنظيم دورات في تعلم الالكترونيات وتنظيم دورات في صيانة أجهزة الكمبيوتر وتنظيم دورة في الشبكات وكذا تنظيم دورة في برنامج الـ MATLAB (الماتلاب) ودورات اللغة الإنجليزية ودورة في لغة (الجافا) ودورة الـ MCP (ام سي بي) ودورة لتأهيل طالبات كلية الهندسة في مجال صيانة الحاسوب ودورة لأكثر من مستوى في الشبكات.

باسل موسى :

أنا سعيد جدا لأنني مدرس بهذه الدورة وسعدت أكثر عندما لاحظت الطلاب مهتمون بتطوير أنفسهم

وهناك أيضاً العديد من الدورات والفعاليات العلمية والاجتماعية المختلفة.

الأخ/ محمد عبدالله/ مدير مركز (نيوتك) يقول :

سبب تعاوني مع " تجمع طلاب " لأنني كنت بالأمس طالباً مثلهم وشعرت بحاجتهم لأنني عانيت مما يعاني منه الطلاب حالياً في الكليات، وأدرك أن كل طالب محتاج جداً للتطبيق العملي لذلك عندما أتوا إلى رحبت بهم وحددت لهم سعراً خاصاً لإقامة دوراتهم ونحن في المركز ندرس الدورة بـ (سبعة آلاف ريال) ولكن تعاونت مع "تجمع طلاب" وأعطيتهم الدورة بـ (ألف وستمائة) في الفترة المسائية أما في الفترة الصباحية فهم أيضاً يأخذون دورة مجاناً وتعتبر تطبيقاً عملياً لما درسوه في المساء أي يتم في المركز دراسة مع التطبيق العملي.

لمواطن: لاتدع أطفالك يرتادون البحر في هذه الأيام ... فهناك أخطار
الأمن البحري